

## أخبار البحرين



### إطلالة

#### الشرع .. وليس العقل

هالة كمال الدين halakamal99@hotmail.com

لماذا نحن العرب متطرفون في كل شيء؟!  
نحب بعنف، نكره بعنف، نناقش بعنف، ننتقد بعنف، نناقش بعنف...  
السبب، أننا لم نعلم ثقافة الاعتدال، لا يوجد في قاموسنا مفهوم اسمه الوسطية، فالطرف يحاصرنا من كل صوب، في الفكر، والسياسة، والمعارضة، والمواثيق...  
المتطرف يرى الأشياء بعين واحدة، ويؤمن واحد، لذلك ليس في مجتمعاتنا اليوم أخطر من هذه الذهنية المتطرفة، المختلفة، التي يحمل أصحابها في عروقه عقدة الأنا، وقناعة «الإلغاء لمن يخالفني»، ومبدأ «أنا ومن بعدي الطوفان»!

إن أشد أنواع التطرف هو الاعتقاد الجازم بان الحقيقة مطلقة، وأنها كلها في ملكية فئة معينة من دون غيرها، وأن أصحاب الآراء المغايرة هم عصاة، مذنبون، ينتهون إلى حزب الشيطان، وهو اعتقاد لا يعترف بالآخر، وهو أعدى أعداء التقدم.. والتطور.

التطرف يدفع إلى الصحافة، إلى التراجع، إلى التخلف، ويؤدي إلى الدمار، إلى شل التفكير، إلى عدم القدرة على البناء، وإنما الهدم، ولا على التخطيط، وإنما التخبط، ولا على التغيير، وإنما التجرد. التطرف هو الذي يقود صاحبه إلى العنف والتخريب والإرهاب والتناول، وإلى تقييد كل شيء، وأي شيء، حتى الوطن!

إن التطرف ينتعش في أي مجتمع حين يضعف، ويعاني الوهن، فيبدأ كالكسوس ينخر في جسده، ويتغلغل في أركانه، حتى يحقق هدف تصفيته.

مشكلة التطرف قديمة عانى منها البشر منذ القرن الرابع أو الخامس قبل الميلاد، وأندركها فلاسفة ذلك التاريخ، مثل أفلاطون، و أرسطو، ومن قبلهما سقراط، وانفقوا جميعاً على أنه رذيلة، وقد حلوا إشكالية معرفة الاعتدال، بأن جعلوا (العقل) هادياً إلى نقطة الوسط، وصححهم بعد ذلك مفكرو المسلمين، مثل الغزالي، الذي جعل (الشرع)، وليس (العقل)، هو الهادي إلى نقطة الاعتدال.

لقد أطلق العلماء قديماً كلمة المتطرف على الشخص والقول والعقل المخالف للشرع، فأين هم أصحاب العلم اليوم من التطرف والمتطرفين؟

أين النخب الوطنية المثقفة؟

أين رجال الدين؟

ماذا ينتظرون؟

يقول الله سبحانه وتعالى (وجعلناكم أمة وسطا).. هذا ما يفترض في الأمة الإسلامية.. لكنها اليوم.. للأسف.. هي الأمة الأشد تطرفاً.. لأنها ابتعدت عن (الشرع).. وألغت (العقل)!!

## مستشار الرئيس التركي يلتقي الظهراني ويؤكد: التحركات المفرضة لن تنجح في البحرين



○ جانب من اللقاء.

التعاون المشترك بين بلاده ومملكة البحرين لما فيه صالح الشعبين الصديقين.  
وقال السيد ارشاد إن تركيا تبحث دائماً عن الحقيقة وتوسعي دائماً للوصول إليها، مؤكداً أن هناك محطات إعلامية أسهمت في تشويه صورة البحرين وهي بكل تأكيد لها أجدات خاصة تحاول تنفيذها من خلال أي فرصة تتاح لها.

وأوضح كبير المستشارين ان البحرين مركز للتأخي والتسامح، وأن التحركات المفرضة التي تحاول التفريضة بين أبناء البلد الواحد لن تنجح بناتاً في ظل وجود قيادة حكيمة، مضيفاً أن سياسة ونهج جلالته الملك كفيلاً بإنهاء أي اختلافات قد تحدث بالمملكة، مؤكداً حرصه على مواصلة العمل على تعزيز أفاق

كبير المستشارين متمنياً له التوفيق في مهمته الدبلوماسية دعماً لتطوير العلاقات المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، كما نقل له صورة متكاملة حول تسلسل الأحداث الأخيرة التي دعا إليها حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى من خلال حوار التوافق الوطني وإعادة المصولين، وغيرها من جملة الدعوات التسامحية والوحدة الوطنية التي تدرج ضمن المشروع الإصلاحى لجلالته.

من جانبه قال السيد ارشاد هورموزلو كبير مستشاري رئيس الجمهورية التركية: إن العلاقات المشتركة مع مملكة البحرين تعد بمثابة إرث وعمق استراتيجي

## اكتتمال أكثر من نصف أعمال مشروع جسر شمال المنامة

المستقبلي للجسر الرابع بين البسيتين والمنامة وكذلك المشروع المستقبلي لربط شارع الفاتح بالمدينة الشمالية.

الملك فيصل) إلى تقاطعين ذوي مستويين مما يسهل الحركة المرورية عليهما، وكذلك يعتبر المشروع من مستزمات المشروع

٢٠١٠، ومن المقرر الانتهاء منه في يوليو ٢٠١٣. وسيتم من خلاله تحويل تقاطعي الفاتح، (جسر الشيخ حمد والفاتح -

صرح المهندس رائد محمد الصلاح مدير إدارة مشاريع وصيانة الطرق بوزارة الأشغال بأن مقاول مشروع جسر شمال المنامة قد أتم حتى الآن أكثر من ٥٠٪ من أعمال المشروع متقدماً عن الجدول الزمني لكامل الأعمال.

وقد انتهت المقاول من نحو ٩٢٪ من كامل أعمال الأساسات والأعمدة للجسر الرئيسي بالمشروع ويتبقى حوالي ٨٪ من هذه الأعمال يستلزم من أجلها إتمام إزالة كل من النصب الحالي للشارع وأنابيب نقل المياه الموجودة بالجهة الشمالية لتقاطع شارع الفاتح مع شارع الملك فيصل. وقد تم بالفعل الانتهاء التام من تحويل أنابيب المياه المذكورة وهي الآن قيد التشغيل التجريبي، وكذلك تم الانتهاء من معظم أعمال إعادة إنشاء النصب الجديد للشارع التي ستكتمل تماماً في ٢٥ أكتوبر الجاري. وسيتم من ذلك مع إزالة أنابيب المياه القديمة وكذلك إزالة النصب القديم.

الجدير بالذكر أن وزارة الأشغال لها تاريخ ناجح في إزالة وإعادة إنشاء النصب العامة التي تتعارض مع مشاريع الطرق والبنية التحتية، ويتجلى ذلك في إعادة إنشاء بوابة مدينة عيسى ونصب خريطة البحرين في أماكنها الجديدة، وسيتم التعامل بنفس الطريقة مع نصب المرسة القائم حالياً في تقاطع ميناء سلمان والذي يتعارض مع أعمال مشروع ذلك التقاطع.

يذكر أن مشروع جسر شمال المنامة قد تم البدء فيه في يوليو

## أكثر من ٤٠ ورقة عمل في الملتقى الهندسي الخليجي

ترأس المهندس عيسى جناحي رئيس اللجنة الفنية للملتقى الهندسي الخليجي الخامس عشر في قاعة الاجتماعات بجمعية المهندسين البحرينية مساء امس الاول الأحد ٩ أكتوبر ٢٠١١ اجتمع للجنة الفنية المشرفة على الملتقى الهندسي الخليجي الخامس عشر والذي تحتضنه البحرين تحت رعاية كريمة من قبل صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر خلال الفترة من ٢٧ إلى ١ ديسمبر ٢٠١١ في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج وبتنظيم جمعية المهندسين البحرينية والاتحاد الهندسي الخليجي. وتم استعراض ومناقشة كل المقترحات والأوراق المقدمة للملتقى والتي زادت على ٤٠ ورقة عمل وملخص بحثي تغطي المحاور الخمس للملتقى والمقدمة من عدة دول خليجية وعربية ودولية منها بريطانيا واسرائيل، بالإضافة إلى الوقوف على سير التكاليف للاجتماعات السابقة وتناول خطط وبرامج اللجنة الفنية خلال الفترة القادمة.

وأثنى المهندس جناحي على حرص القيادة السياسية في المملكة على ايجاد حلول ناجحة لمشكلة الإسكان من خلال مشاريع السكن الاقتصادي، وذلك بغرض توفير السكن اللائق لكل مواطن. كما ناقش الاجتماع كلمات المتحدثين الرئيسيين والذين يتقدمهم الدكتور طارق الشيخ رئيس البعثة في المكتب الإقليمي ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والسيد مايكل ليون من استراليا، والسيد محمد عصفور من المملكة الأردنية الهاشمية، والمهندس سامي بوهزاع الوكيل المساعد في وزارة الإسكان البحرينية.

## طرح ٢٧ ألف كيس و٧ آلاف طن أسمنت

واصلت وزارة الصناعة والتجارة متابعتها الحديثة لوضع مادة الأسمنت في السوق المحلي حيث أفادت بأن الكميات المعروضة لمادة الأسمنت في السوق المحلية يوم أمس الاثنين الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١١ بلغت ما يقارب ٢٧ ألف طن حيث بلغت الكميات المنتجة والمستوردة ٣ آلاف و ٥٠٠ طن، يضاف إليها الكميات الفائضة من الأيام الماضية والتي بلغت ٣ آلاف و ٥٠٠ طن، ليصبح المجموع الكلي لحجم المعروض من الأسمنت السبت ليوم أمس الاثنين ٧ آلاف طن، وهي تزيد بمقدار ألفي طن عن حاجة السوق المحلية التي يبلغ متوسط حجم الطلب فيها ٥ آلاف طن.

وفيما يخص الأسمنت المعيا، تم طرح قرابة ١٠ آلاف كيس إضافي بجانب ١٧ ألف كيس محلي ليصل المجموع العام لحجم المعروض من الأسمنت إلى ٢٧ ألف كيس في حين يبلغ متوسط حجم الطلب في السوق المحلية ٢٠ ألف كيس، أي بفاض يقدر بـ ٧ آلاف كيس من الأسمنت المعيا، يتم ترحيل الفائض إلى معروض الأيام القادمة.

## عودة النظافة إلى وضعها الطبيعي في السنايس وبلاد القديم

صرح فاضل القيدوم، رئيس لجنة الخدمات بمجلس العاصمة البلدي، بعودة النظافة إلى وضعها الطبيعي في منطقة السنايس، أما بالنسبة إلى البلاد القديم فالعمل جار على إرجاع مستوى النظافة في المنطقة، جاء ذلك خلال الاجتماع الاعيادي للجنة الخدمات والمرافق العامة يوم أمس (الاثنين) بعقر المجلس البلدي بالزنج.

وقال القيدوم إن مستوى النظافة الآن يعتبر ممتازا في منطقة السنايس، واليوم تنتهي أعمال النظافة في البلاد وتعود إلى وضعها الطبيعي، ولكن هذا لا ينبغي أن يوقف لجنة التحقيق عن التحري بخصوص الأزمة التي حدثت جراء تراكم القمامة. وشدد المجلس البلدي على ان التحقيق في متسبب أزمة النظافة مازال قائماً، أما بشأن إرجاع الحاويات إلى الشوارع فإن الشركة تجد صعوبة في العمل في هذه المناطق وترى أن العملية مكلفة جدا، وهي بصدد رفع الكلفة لعدم وجود الحاويات، مما يتطلب المزيد من العمل الشاق بالنسبة إلى عمال النظافة.

من جهة أخرى أوضح عضو الدائرة الرابعة (السنايس وكرباباد)، محمد عبدالله، أن مستوى النظافة يتحسن في منطقة السنايس، والمجلس البلدي بدوره لا يزال ملتزماً بالتعاون مع شركة النظافة في احتواء أي مشكلة تحدث في المنطقتين. واتفق أعضاء المجلس على أنه ينبغي إقامة حملة توعية للأهالي في استخدام الحاويات، وتمنى مدير الشركة تعاون المجلس في هذا الصدد.

كما أوضح رئيس اللجنة أنه مؤيد ما طرحته الشركة من تأمين سلامة العمال، وهذا ما يحمله المجلس على عاتقه حفظ سلامة العمال لأنهم يخدمون المناطق ويحافظون على نظافتها.

وشأن الحاويات، أوضح مدير إدارة الخدمات الفنية أن الجهاز التنفيذي يدرس مع الشركة خيارات أخرى لوضع الحاويات وتثبيتها بحيث يصعب تحريكها، وقد تمت مراراً شركات أخرى للاستفادة من هذه الحلول.

من جهة أخرى طرح محمد منصور أفكاراً عدة لتوعية الأهالي، منها وضع اللافتات وإرسال الرسائل التوعوية للأهالي. حضر الاجتماع مدير عام شركة الخليج للنظافة السيد أربريان مع مدير الخدمات الفنية السيد نوفل الكوهجي وعدد من أعضاء المجلس.

## الأصالة تدعو الكتل البرلمانية إلى ضرورة الاتحاد

شدد النائب الشيخ عبد الحليم مراد عضو كتلة الأصالة الإسلامية على ضرورة اتحاد كتل وأعضاء مجلس النواب في الفترة المقبلة من أجل تعزيز المكاسب الوطنية لشعب البحرين بعد فترة عصيبة شهدتها البلاد وواجهنا فيها مخاطر عظيمة.

ورحب مراد بدعوة المنبر الوطني الإسلامي وكتلة المستقلين إلى التعاون والتنسيق المشترك داخل مجلس النواب من أجل تحقيق آمال وأهداف المواطنين، وأكد حرص الأصالة على العمل الوطني المشترك بين الكتل داخل وخارج المجلس في سبيل تحقيق المشروعات التي تصب في صالح المواطنين والمصلحة العامة.

وقال مراد إن ظروف العمل البرلماني تفرض على الكتل والنواب الاتحاد والتنسيق والتعاون المشترك من أجل دفع العملية التشريعية إلى الأمام، والإسراع في تحويل الاقتراحات والتشريعات وكل ما تم التوافق عليه بالحوار الوطني إلى واقع ملموس، ولاسيما أن هناك الكثير من الاقتراحات الموجودة بالمجلس.

واكد مراد أن مجلس النواب تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في الفترة الحالية، ومن المؤمل أن يقوم بدور هام في العملية السياسية بعد التعديلات الدستورية التي تم إقرارها بناء على مريثات الحوار الوطني، حيث من المفترض أن يضطلع المجلس بصلاحيات أوسع وقدره أكبر على سن التشريعات وتلبية حاجات المواطنين.



○ أحمد قرارة.



○ جمال صالح.



○ سمية الجورجور.



○ سوسن تقوي.



○ جواد بوشين.

### إشهار كتلة «البحرين» النيابية من ٩ أعضاء

## أهدافها رفض الانتماءات الحزبية والطائفية

## تأكيد مبدأ سيادة القانون ودعم الوحدة الوطنية

الكتلة والتشاور بصورة موضوعية، وأن نلتزم في عملنا بتكريس المواطنة الصالحة باعتبارها أساساً للمواطنة القائمة في الحقوق والواجبات، من خلال دعم ومواصلة مسيرة الديمقراطية والإصلاح وتعزيز الحريات العامة، كما أننا نلتزم في عملنا بتأكيد مبدأ سيادة القانون باعتباره ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية وكذلك تأكيد دور المواطن في تهيئة المناخ المناسب للتنمية في إطار مسؤولياتها وخصوصاً الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التوازن في المجتمع، كما أننا نلتزم في عملنا بتأكيد خيارات العمل السلمي، في ظل دولة المؤسسات والقانون، ودعم الوحدة الوطنية والشراكة، ومن ثم الالتزام بأن يكون الوطن وكل ما يهم المواطن هو هنا الأكبر وله الأولوية في عملنا من خلال الاقتراحات ومشاريع القوانين التي سنطرحها في المجلس، وكذلك الالتزام بدعم ومساندة العضو الذي يمثل الكتلة في اقتراحاته بما يتماشى مع مبادئ وأهداف الكتلة وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية، وكذلك الالتزام بأن يكون التنسيق مع الكتل النيابية في المجلس قائماً على أساس المصلحة العامة للوطن والمواطن، والابتعاد عن كل ما يعكر صفو الوحدة الوطنية، وأن نلتزم بأفكار ومقترحات موحدة يحكم عمل الكتلة، يكون أساسه الوطن والمواطن، من خلال السعي الحثيث إلى تلبية احتياجاتهم وتحسين مستوى المعيشة لهم.

أساس تكتلنا ومصدر انتمائنا، وهي التي ستحکم عملنا لتكون نبراسا للكتلة في حمل الأمانة الكبيرة تجاه الوطن، وسنسير على هذا النهج أسرة واحدة من أجل مملكة البحرين الغالية ومن أجل مستقبل زاهر لأبنائنا، لذا نلتزم جميعاً بها ونتعهد باحترامها، وهي العمل في المجلس التشريعي كتلة واحدة، وفق الأنبيات والقوانين والأنظمة التي تحكم أعمال المجلس ووفق نهج يعمد في تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعدم استخدام العمل البرلماني لتحقيق مصالح شخصية أو فئوية أو خاصة، ثم الالتزام بالمهنية في طرح وجهات النظر، والمحافظة على السرية في العمل، إذا تطلب ذلك، وكذلك الالتزام بقرارات الكتلة، والتي تؤخذ بالأغلبية، على أن يراعى قدر الإمكان أن تتخذ تلك القرارات بالتوافق التام، وفي حال الاختلاف فيالتصويت، على أن تعتبر أي اختلاف هو اختلاف بناء على مصلحة العمل التشريعي، والمعنية بذلك فهو لا يبرر الخروج عن رأي الكتلة، وتعد ذلك مخالفة صريحة لأحكام ومبادئ هذا الميثاق، كما أننا نلتزم في عملنا بالمهنية والموضوعية والشفافية والأمانة والمصادقية والحرص على الجهاد، والمساعدة في حالة عدم الالتزام بميثاق الشرف، وأن نلتزم بأفكار ومقترحات الكتلة أمام الجهات الأخرى، والمعنية بعملنا في المجلس بشكل خاص، وأمام البحرين بشكل عام، بما في ذلك الالتزام بعدم إصدار البيانات العامة إلا بعد أخذ رأي

العائلة، التي من أهمها توفير السكن اللائق لكل مواطن والقضاء على مشكلة السكن المترامية وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة وتشجيع الاستثمار من أجل أهدافها وميثاق الشرف الذي سوف نلتزم به الكتلة، وسوف نتفخ مقرها الجديد قريباً.

ويرأس الكتلة الجديدة النائب أحمد الساعاتي وحسن بوخماس نائباً للرئيس ود. جمال صالح متحدثاً رسمياً. وتسعى الكتلة إلى الحصول على رئاسة بعض اللجان.

وهذه الكتلة وسطية تنبع من رحم الشعب من أجل تحقيق طموحاته بكل انتماءاته الدينية، وهي تلتقي مع كل الإرادات الخيرة والهيم المخلصه والوابيا النزيهة من أبناء الشعب، وتضم أخبار الوطن وخيرته، كما أنها ترفض الانتماءات الحزبية والحزبات الفئوية والطائفية والعرقية، وليس لها أجندة غير الوطن والمواطن شعارها: (الوطن والمواطن أولاً وأخيراً).

تجمع الكفاءات والطاقات الوطنية المخلصه وتعمل على توظيفهم في مواقع الخدمة الوطنية من أجل رفعة الوطن واستقراره وعزته ورحائه، وهي لا تدخل في سجالات عدائية مع أي طرف ولا تستنزف وقتها وجهودها فيما لا نفع فيه.

كما تدعو هذه الكتلة إلى الاستثمار الأمل لوقت المجلس النيابي في حل كل ما يلاص حياة المواطن، ولاسيما الطبقة الفقيرة المعتمدة وحل جميع القضايا الخدمية

التي من أهمها توفير السكن اللائق لكل مواطن والقضاء على مشكلة السكن المترامية وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة وتشجيع الاستثمار من أجل أهدافها وميثاق الشرف الذي سوف نلتزم به الكتلة، وسوف نتفخ مقرها الجديد قريباً.

ويرأس الكتلة الجديدة النائب أحمد الساعاتي وحسن بوخماس نائباً للرئيس ود. جمال صالح متحدثاً رسمياً. وتسعى الكتلة إلى الحصول على رئاسة بعض اللجان.

وهذه الكتلة وسطية تنبع من رحم الشعب من أجل تحقيق طموحاته بكل انتماءاته الدينية، وهي تلتقي مع كل الإرادات الخيرة والهيم المخلصه والوابيا النزيهة من أبناء الشعب، وتضم أخبار الوطن وخيرته، كما أنها ترفض الانتماءات الحزبية والحزبات الفئوية والطائفية والعرقية، وليس لها أجندة غير الوطن والمواطن شعارها: (الوطن والمواطن أولاً وأخيراً).

تجمع الكفاءات والطاقات الوطنية المخلصه وتعمل على توظيفهم في مواقع الخدمة الوطنية من أجل رفعة الوطن واستقراره وعزته ورحائه، وهي لا تدخل في سجالات عدائية مع أي طرف ولا تستنزف وقتها وجهودها فيما لا نفع فيه.

كما تدعو هذه الكتلة إلى الاستثمار الأمل لوقت المجلس النيابي في حل كل ما يلاص حياة المواطن، ولاسيما الطبقة الفقيرة المعتمدة وحل جميع القضايا الخدمية